

المهرجان



العدد: 111 / السبت 30 أوت 2014

نشرية المهرجان الوطني للمسرح المحترف
Festival National du Théâtre Professionnel

«ليلة إعدام» تعلن انطلاق السباق



رفع الستار

ع ف ا ف فنوح

أبُ الفنون يشرع الباب أخيراً لأولاده
ممن شربوا من بحر العروض
المالحة.. مهما شربوا منه لا
يرتوون.

الباب مشرعة بالكامل، لدخول
روائع المسرح الجزائري الكبير
بشبابه وشيوخه.

عرضان فتحا أمس عوالم النقد
الخطابي والنقاش، فكل من حضر

«ليلة إعدام»، ساقه محي اللين
باش تارزي إلى عرضة أخرى
فكانت «العرضة».. الفصول نعرفها

تتجدد في كل دورة، لكننا لا نعرف
موعد إعصارها من مطرها من
بركان وهجها، إذ يبعث ناره الحمئة

صدي على الخشبة يتلقفها الجمهور
المتعطش للمسرح وللقناع ولرفع
الستار، لكي يتعرف على شخصيات

جديدة ونصوص مختلفة. وبين
نصين مختلفين على بساط خشبة
واحدة، كان الشرق محتفياً، مرة

من مدينة «البيبان» برج بوعريبيج
، وأخرى من مدينة «الجسور»
قسطنطينية، في انتظار أن تمد جسور
التواصل للثقافة الفنية العربية.

و«العرضة» توجع المنافسة



«ليلة إعدام» تفتح باب المنافسة

سؤال الموت .. تجربة الساعات الأخيرة !

عبد العالي مزغيش



جمع عرض "ليلة إعدام" بين الواقعية والعبثية، وأحال على الصراع بين ثنائية الحق/الباطل، القيم/اللاقيم/. الحياة/الموت، في ديكور واحد قاتم السواد لولا كوة نور منبعثة أفسحت هامشا للحرية والأمل، في رمزية إخراجية بأن وراء سؤال الموت يقبع دوما سؤال للحياة والاستمرار. "ليلة إعدام" لتعاونية "كانفا" من برج بوغريج، كتب نصها وأخرجها سفيان عطية، هي أول مسرحية تدخل غمار المنافسة على جوائز المهرجان، في عرض فتح الباب على قضايا الوجودية، والعدل داخل مجتمع يعج بالتناقضات ما يكفي إلى تبني فكرة مفادها الحياة مسرحية يتبادل البشر فيها الأدوار.

بلغت عربية فصيحة، رسم الممثلون عوالم بطلي ليلة الإعدام "السجان والسجين"،

حين عاشا ليلة مميزة في عالم الزنازين. ليلة أخيرة من حياة السجين/ ليلة إعدامه، أي شعور مأساوي ونفسي معقد ينتاب جلاده؟ إنسانا يحيا ساعاته الأخيرة من هذا العالم وأي حوار يمكنه أن يكون بينه وبين

«العرضة» تدخل السباق

صراع الحياة والتلاشي

رابح هوادف

كمنقذ وحيد. برسم ثاني عروض المسابقة الرسمية، انطلق عرض مسرح قسنطينة الجهوي من فكرة "الملك يتماوت" للكاتب الروماني يوجين يونسكو (1909 - 1994)، ليشرح مؤدى الموت، ويتعاطى في خفوت مع حشريات صامتة، ووسط التذبذب والضياغ، رسمت 65 دقيقة من الزمن الركحي، ظلال مملكة ممزوقة تزدهم فيها الأفكار والطرافة. وعلى وتر متحرك وأحيانا مشطور، أمعن العمل في مساءلة الأشياء وإعادة تشكيل الزوايا، بين العيش الهائم والموت في المنفى لغرض أسمى عبر جنائزية سلطان يكابد زوبعة نفسية مزمنة، ويسعى لألف حرب حتى يحطم أشباحا آبدة. ●



والمخرج "فوزي بن براهيم" في مسرحية أججت شرارة صراع مجنون بين الحياة والتلاشي ووهم النفوذ

هل نصبح أقوى لو عطلنا الموت؟ ذاك هو السؤال الذي طرحته "العرضة" لنص "محمد الطيب دهيمي"

بعد العرض



◀ قال الناقد المغربي "عبد الكريم برشيد" بأن المخرج خاطر وغامر بطرح السؤال الوجودي (الحياة- الموت)، أين صاغ من ثنائية السجين والسجان فكرة رائعة واعية تمحور فيها الصراع حول علاقة الأب "الجلاد" سجين ماضيه، والابن "السجين" ضحية خطأ المجتمع وظلمه، كان الأداء مقنعا خففت الموسيقى فيه من سوداوية الموضوع".

◀ المخرج سفيان عطية كاتب النص وأحد ممثليه نفى صلة عرضه بـ"آخر المساجين" للراحل بن قطاق، معلقاً: "لم أطلع عليها، لكن روح امحمد تسكنني دائماً".

م م

◀ من جانبه، إعتبر الناقد العراقي علي عواد بأن لعبة المسرحية ميلودرامية لها علاقات تناصية مع

قالوا عن العرض:

الطيب دهيمي: انطلقنا من فكرة حرة واشتغلنا على انفجارين ظرفي وعمقي، مثلما أولينا اهتماما بجمالية العلاقة مع الفضاء.



فوزي بن براهيم: شعرت بحافز أكبر للتعامل مع فكرة النهاية وقضية التلاشي، سعيت لتجسيم الكلاسيكيات وكسر وحدة الزمان والمكان.

علي عواد: تعارضت خلفية العرض مع البنية المشهدية، بمقابل استثمار الفضاء في بلورة قلائل الممثلين والتوظيف السيميائي المتعدد للمكعبات.



ر ه

مخرج غيور من مثلي، سفيان بن عطية : العمل أتى من عدم، وحب الجمهور أغلى جائزة

درشة: عبدالعالي م

كيف تقيمون تجربة «ليلة اعدام»؟

◀ الحمد لله، العمل تم بفضل جهود الممثلين وتحديهم للظروف الصعبة، كانت المسرحية عملاً ينبعث من عدم، لقلة الامكانيات على مستوى ولاية برج بوعريج وبالمناسبة أشكر إدارة المسرح الوطني على مساعدتها.

اخترتم اللغة العربية الفصحى، كيف كان
توظيفها ركحياً؟

◀ عملنا حكاية كلاسيكية بسيطة يمكن للجمهور بمختلف مستوياته فهمها، جئنا لمنح الفرجة للجميع دون استثناء، لذا اخترنا لغة عربية فصيحة خالية من التعقيدات، وكما شاهدتم الجمهور تجاوب، وهذا أمر يجعلنا متشبهين باللغة الفصحى في أعمال مسرحية أخرى

ماذا اردتم قوله عبر العرض؟

◀ العمل يحمل قضية خطيرة وحساسة في مجتمعنا، جلد الذات، ويطرح الصراع بين الحياة والموت الذي نحياه يوميا، وأنا كمخرج أستلهم اعمالا كثيرة من مسرح الحياة.

كلمة بالمناسبة؟

◀ أهدي عملي للراحل بن قطاق، لولاه ما كنت هنا، أدين له بكل نجاحاتي، وأعتبر الجمهور أغلى جائزة، ولا يوجد أجمل ولا أغلى من لحظة مواجهتي له على الركح ممثلاً، أما كمخرج فأغار من الممثلين، لذا تجدني أزاحمهم دوماً على خشبة.

المشرف العام على الملتقى العلمي الدكتور حميد علاوي :

الملتقى جسر بين الممارسين والدارسين للمسرح

ينطلق المشرف العام على الملتقى العلمي التاسع للمهرجان الوطني للمسرح المحترف "دورة 2014"، الدكتور حميد علاوي، في هذا الحوار إلى تفاصيل وجديد الملتقى العلمي.

حاورته: زهور شنوف



الجامعات الجزائرية من الجهات الأربع. للوطن حاضرة في هذا الملتقى الذي يندرج في المهرجان الوطني للمسرح المحترف، ولذا حرص الملتقى على هذه الخصوصية فكان أغلب المشاركين من الجزائر.

كيف تنظرون إلى وضع النقد المسرحي و هل هناك "أزمة نص"؟

في نظري النقد المسرحي العربي لا يشذ عن واقع النقد الأدبي والنقد السينمائي وغيره، فنحن لا نتج المعرفة ولا نعرف تسويقها بشكل جيد، بينما نستهلك الثقافة الوافدة بامتياز، ولذا نعيش حالة على النقد الغربي.

أما بالنسبة للحديث عن أزمة النص في المسرح، فهو حديث مفتعل مكرور مجرور، ولكي تتم الوثبة الفنية المنشودة ينبغي أن تتناغم كل الجهود وتشمل لمسة الإبداع الحقيقي كل الفنون ذات الصلة بالمسرح.

المشاركات الخارجية على أسماء عربية، لماذا؟

حرصنا أن تكون المشاركة من مختلف التخصصات النقدية والأكاديمية ذات الصلة بموضوع الملتقى، ولهذا كان التواصل مع الباحثين المشتغلين في مجال المصطلح النقدي والذين لهم منجزات مشهودة ومشهورة في هذا الباب بالجزائر وخارج الجزائر، فكان الاتصال بنقاد عالميين أمثال باتريس بافيس صاحب القاموس المشهور، "سيمولوجيا المسرح" والذي تعذر حضوره، وهذه القامات تعد مرابا حقيقية يمكن من خلالها تقييم المنجز المسرحي ورصد الحراك النقدي الجزائري على حد سواء.

وفي المقابل استقطبنا أسماء عربية وجزائرية كبيرة اشتغلت على موضوعات محددة في مجال المسرح من زاوية المفاهيم كمدخل لرصد الخطاب المسرحي وتحليله، وأكد بالمناسبة أن أغلب

اخترتم موضوع المصطلح النقدي والخطاب المسرحي، كيف وقع الاختيار؟

تبنى الملتقى العلمي التوجه العام لمحافظة المهرجان الأستاذ محمد يحيوي، الذي رفع شعار الاستمرارية تمشينا للجهود السابقة مع الحرص على الإضافة البناءة والتطوير المفيد، ولذا عدنا إلى توصيات الطبعة الثامنة للملتقى العلمي الذي اختار هذا الموضوع. بعدما ألع كثير من المتدخلين في تلك الطبعة على المفاهيم والمصطلحات النقدية. واتضح بعد الاشتغال على موضوع المصطلح النقدي أنه اختيار في محله، حيث أظهر عدد من الباحثين في مجال المسرح -ولاسيما من الجزائريين الذين يدرسون في جامعات خارج الوطن وفي الجامعات الجزائرية أيضا- الحرص الكبير على حضور أشغال الملتقى للاستفادة من المداخلات والنقاش.

يلاحظ من خلال البرنامج اقتصار

منبر الكلم:

البرنامج الأدبي المرافق للمهرجان

الشعر، القصة و الرواية في ضيافة «أب الفنون»

زهية. م

عمر لتقديم ترجمة لمختارات شعرية عالمية إلى الأمازيغية و هو الذي قدم ترجمات سابقة لأشعار ايت منقلات إلى العربية ومحمود درويش الى الأمازيغية ، مكنت عشاق الحرف العربي من اكتشاف عبقرية وقامة فنية كبيرة في جزائر متعددة ثقافيا. و سيكون الكتاب شعرا و رواية و قصة حاضرا طيلة أيام المهرجان على هامش العروض المسرحية، في برنامج يومي يضم البيع بالتوقيع في ساحة المسرح الوطني.

شهر أوت ، بينما ستكون قاعة الحاج عمر يوم الفاتح من سبتمبر فضاء لاستقبال تجارب كل من «لونيس بن علي» و «علاوة حاجي» و «عبد الكريم يينة، حيث سيقدمون نماذج من إبداعاتهم القصصية، ثم يفسحون المجال لكل من «محمد زتيلي» و «يوسف و غليسي» و «طارق ثابت» يوم السابع سبتمبر في أمسية شعرية بالعربية . بينما سيحل الصحفي و الشاعر «سليم احمد سليم» المعروف باسم الباز ضيفا على خشبة قاعة حاج

لان المسرح «أب الفنون»، فإن الدورة التاسعة من مهرجان المسرح المحترف ستكون أيضا فرصة لهواة وعشاق الأدب من الشعر و القصة و الرواية. لقاء بعدد من الأسماء تجمع بين الجيل المتمرس و الأسماء الشابة طيلة عمر المهرجان بقاعة الحاج عمر بمقر المسرح الوطني. البرنامج الأدبي الذي سيكون مرفوعا لروح الراحل «عمر بوشموخة» يستضيف في صنف الرواية كلاً من العراقي «علي عواد» و الصحفي «حميد عبد القادر» في آخر يوم من

ساحة محمد التوري لمسة مميزة

حنّاج



أظفت محافظة
المهرجان التاسع
للمسرح المحترف،
لمسة متميزة عبر
توظيفها توليفة
مستحدثة "المسرح
الجوّاري" التي باتت
مكسبا حقيقيا.

في ثاني أيام
التظاهرة، توسطت
منصة العروض
المتقلبة ساحة
"محمد التوري"

وسط حضور ضخم واكب "الحكواتي هشام غاندي" من مدينة البيض.
وستحتضن ساحة محمد التوري تباعا العديد من العروض العاكسة لزخم الجزائر
العريقة، من تنشيط فرق وتعاونيات عنابة، سطيف، عين تموشنت، بسكرة، خنشلة،
برج بوعريريج وغيرها، مع مشاركة خاصة لفرقة "العودة" من فلسطين.
وتأتي هذه الخطوة بعد نجاح المنصة إياها في مهرجان مسرح الهواة بمستغانم العام
الفارط ومهرجان المسرح الأمازيغي في باتنة وكذا مهرجان موسيقى الشباب بأم
البواقي قبل فترة •



حضور ملفت ومميز للأطفال في ثاني
أيام المهرجان رفقة أوليائهم، وهو الأمر الذي
استحسنه أصحاب المسرح أملا في تكوين
جمهور مسرحي ذواق.

ثمن ضيوف المهرجان الندوات التي أقامتها
محافظة المهرجان لمناقشة العروض، حيث
استقطبت أسماء كبيرة أمثال المغربي عبد
الكريم برشيد.

عكس الحضور القوي والمميز للجمهور
على عرض الحكواتي في ساحة "محمد
التوري" تعطشهم لهذا النوع من الفنون فكان
بمثابة دعوة لإعادة احياء هذا الفن.

جمعت ساحة المسرح الوطني الجزائري
ظاهرة أمس مئات الاسماء الفنية التي وجدت
في المهرجان فرصة للقاء .

امتلاً بهو بيت بشطارزي بالجمهور الذي
توافد بكثرة من أجل متابعة العروض قبل
بدئها بمدة طويلة .

يحرص محافظ المهرجان محمد يحيواوي
على حضور ومتابعة كل فعاليات التظاهرة،
حيث لا يفوت اي نشاط من عروض مسرحية
وندوات ومتابعة لمجريات التظاهرة .

* سجلت وسائل الاعلام حضورا كبيرا وأبدت
اهتماما واضحا بكل برنامج التظاهرة •

د.ج

20:00

المسرح الجهوي مستغانم :
عنوان العرض: «دم الحب».
نص: ولد عبد الرحمان كاكوي.
إخراج: تاكرات محمد

العروض خارج المنافسة
بقاعة الموقار

18:00

التعاونية الثقافية «أصدقاء الفن» الشلف
مسرحية «العول بوسبع ريسان»
نص: مراد سنوسي
إخراج: ربيع أوجات

الأجندة:

العروض داخل المنافسة
بقاعة المسرح الوطني مصطفى كاتب

15:30

المسرح الجهوي عنابة:
عنوان العرض: «في انتظار المحاكمة»
نص: محمد بورحلة
إخراج: حميد قوري

ملاحظة: النقاش بعد كل عرض



«EL ÂARDA» DU THÉÂTRE RÉGIONAL DE CONSTANTINE

La solitude d'un roi...

Kader BENTOUNÈS



Le spectacle, mis en scène par Faouzi Ben Brahim et produit par le Théâtre régional de Constantine, a été présenté hier soir au TNA dans le cadre de la compétition officielle du 9ème FNTF.

La pièce «El Âarda» met en scène cinq personnages, dans un décor assez recherché avec un arrière plan qui représente un royaume déchu dirigé par un souverain assoiffé de pouvoir, et qui évoque les affres de la guerre. Des cubes ont également été utilisés par les comédiens pour les différentes transitions et tableaux de la pièce. «El Âarda» est l'histoire d'un roi qui cherche la meilleure façon de mourir, après avoir semé désolation et horreur dans son royaume. Le premier rebondissement a eu lieu environ dix minutes après le début du spectacle. La pièce met en scène un roi (interprété par Ahmed Hmames) qui pleure sa solitude après la fugue de sa mère, la reine, avec le cuisinier du palais, qui se révèle, ironie du sort, être le père de son bras droit. Ayant conscience que le royaume est en déclin, que le peuple a fui l'injustice royale, lui qui ne s'est préoccupé que de sa personne. Dans cette atmosphère de chaos et alors que le souverain est en proie à des questionnements existentiels, une femme et un

homme de sa cour tentent de l'aider à mourir, en réfléchissant avec lui à une manière de mourir. La pièce nourrit des réflexions sur des thèmes fortement philosophiques tels que la solitude, le pouvoir, l'agonie et la mort, le tout porté par un discours acerbe, sur différents tons. Lors du débat qui a suivi la représentation, l'adaptation libre de la pièce «le Roi se meurt» d'Eugène Ionesco, par Mohamed Tayeb Dehimi et qui a donné naissance à «El Âarda était au cœur du débat. «La pièce mettait en exergue la relation de l'homme avec la mort; j'ai appuyé cette idée en écrivant le texte sur l'éclatement: éclatement temporel et éclatement dans l'intégrité physique du personnage», a souligné le dramaturge. De son côté le metteur en scène, Faouzi Benbrahim a déclaré que «j'ai voulu casser toute unité de temps et unité de lieu, comme j'ai essayé autant que possible d'offrir des images qui riment avec les émotions et les troubles du personnage». Concernant ce qui l'a le plus motivé à monter cette pièce, le metteur en scène affirme que l'idée de la fin a été «la matrice de cette mise en scène». «Il est vrai que la mort est la fin de la vie, mais le roi voyait les choses autrement, c'est-à-dire la fin du pouvoir, du respect et des idées», a-t-il relevé ♦

«TOUQOS EL MAWT WA EL HAYATE»,
LE 1ER SEPTEMBRE À 20H À LA SALLE
MUSTAPHA-KATEB DU TNA

Un spectacle égyptien invité d'honneur du FNTF

La soirée du lundi 1er septembre sera consacrée au spectacle invité d'honneur de cette 9ème édition du FNTF. Intitulé «Touqos el mawt wa el hayate» (les rituels de la mort et de la vie), il sera présenté à 20h à la grande salle Mustapha-Kateb du TNA. Produite par le Théâtre Taliâa, cette pièce, écrite par Issam Abdelaziz et mise en scène par Mazen El Gharbaoui, s'intéresse à une veuve qui refuse de quitter la tombe de son défunt mari. Elle n'envisage aucunement de tourner la page et de continuer à vivre. Ayant perdu tout goût à la vie, elle sombre dans une tristesse profonde, et le désespoir finit par la submerger, à telle enseigne qu'elle n'attend plus que la mort pour la délivrer de ses souffrances, et lui permettre, enfin, de rejoindre son époux. La pièce prend parfois des allures politiques, avec une intrigue secondaire qui se greffe à l'histoire de la veuve. En fait, le cimetière est sous haute surveillance; les autorités militaires contrôlent la tombe d'un révolutionnaire, sujet à de nombreuses polémiques. Le décor et les costumes sont conçus par Ahmed Abdelaziz, la chorégraphie a été confiée à Karima Badir, la composition musicale à Ahmed Mustapha Didou, et les poèmes de la pièce ont été composés par Mustapha Salim. Plusieurs comédiens incarneront les personnages de ce spectacle, notamment Nouha Latfa, Mahmoud Azet, Fatma Mohamed Ali, Michael Sidhoum et Hazem Abdelkader. A l'instar de nombreux festivals algériens (théâtre amateur de Mostaganem, théâtre féminin d'Annaba, Festival international de Béjaïa...), le Fntf ouvre, lors de cette édition, une fenêtre sur le 4ème art universel. Cette démarche s'inscrit dans la perspective de partage d'expérience et de savoir-faire ♦

K. B



« LAYLAT EL IÂDAM » DE LA COOPÉRATIVE CANEVAS

À la recherche de soi

Yacine IDJER

« Laylat El Iâdam » (La nuit de la condamnation) de la coopérative Canevas de Bordj Bou Arreridj, a ouvert, hier, le bal des compétitions, inscrites dans le cadre du 9^{ème} Festival national du théâtre professionnel.

Présentée sur les planches du Théâtre national algérien, la pièce, écrite et mise en scène par Sofiane Atia, raconte l'histoire de deux hommes : un prisonnier et son geôlier.

La pièce se déroule la nuit. Le prisonnier est dans l'attente du lendemain, celui de son exécution. Une attente faite d'inquiétude et de volonté « d'en finir ». Le prisonnier est condamné à la peine capitale pour avoir commis un meurtre. En attendant la mise à mort, l'on assiste à un face à face, à une confrontation tantôt calme tantôt violente entre les deux protagonistes. Appuyée par une scénographie intelligente, pratique, la pièce se déroule simultanément dans deux espaces distincts mais attenants l'un à l'autre : celui qui renvoie au prisonnier et celui qui définit le geôlier, c'est-à-dire on est à la fois hors et à l'intérieur de la cellule. Et c'est dans cette dialectique spatiale bien réfléchie que la pièce se déploie, prend forme et tout son sens. C'est aussi dans ce rapport entre le dehors et le dedans, entre



té, la responsabilité ou encore le choix existentiel, à l'inversement des rôles : le geôlier devient le prisonnier et celui-ci prend la place de ce dernier. L'un est le miroir, le reflet de l'autre. L'un se voit dans l'autre. Chacun assiste à sa propre lecture, à l'analyse de soi. C'est un jeu scénique approprié à la recherche de soi ♦

le prisonnier et le geôlier que la pièce prend une expression philosophique. Le choix de la langue arabe classique contribue au renforcement de la profondeur du texte.

La pièce raconte un drame humain. On est presque dans la tragédie grecque. Les deux personnages dialoguent de manière à entamer une approche visant à mieux se connaître. Un besoin fortement ressenti par l'un comme par l'autre. Etrange coïncidence ou relevant simplement du hasard ? Au fil de leur conversation, les deux hommes finissent par se sentir étrangement proches, pareils, comme si un lien fort les liait, les définissait.

C'est alors qu'à la fin de la pièce, le mystère au début épais finit par s'atténuer... La dramaturgie de la pièce est soutenue par le chant, qui se révèle aussi un élément scénique venant donner au jeu plus d'intensité et plus d'expression.

On assiste à un moment du déroulement de la pièce qui pose divers questionnements tels que la justice, la liberté,

TOUS LES JOURS À 18H

Des spectacles de proximité à la placette Mohamed Touri

Mehdi ISIKIOUNE

Outre les représentations théâtrales, le public appréciera également des concerts de musique, et ce, quotidiennement au niveau de la place Mohamed-Touri face au siège du TNA, où une scène a été installée. Au total, douze prestations artistiques seront présentées, tout au long du Festival. L'inauguration de cette activité de proximité a eu lieu le jour du coup d'envoi du 9^{ème} FNTP, jeudi dernier, avec une prestation de la troupe Zorna El Bahdja d'Alger. Hier, les festivaliers et habitants (et passants) du quartier ont assisté à un spectacle de

la coopérative Eddik de Sidi Bel-Abbès intitulé «Hakawati houqoul erraml». Ce soir, un concert de musique aura lieu, avec la formation Ifrikya Spirit, qui sort prochainement son premier album et qui propose par sa musique une fusion entre les rythmes africains et la musique Diwane. Le public de la place Mohamed-Touri découvrira également les spectacles «Akher halka» du Théâtre El Qawl de Sidi Bel-Abbès (31 septembre), «Tanto Tantonville» de la coopérative Iqbal d'Annaba (le 1er septembre), «El Hadiqa el âadji-ba» de la coopérative Tafat de Sétif

(le 2 septembre), «Hamassat» de la troupe Assala de Sidi Bel-Abbès (le 3 septembre), «Wech qalet eness» de la troupe Seddik Mahi d'Ain-Temouchent (le 4 septembre), «Chaib Achoura» de la coopérative El Fen de Biskra (le 5 septembre), «Djoha» de la coopérative Masrah Ettaj de Bordj Bou Arreridj (le 6 septembre), ainsi qu'un concert de variété de la musique traditionnelle présenté par la troupe palestinienne El Âawda li ihyae ettourath el Falastini (le 7 septembre) et un autre de la formation de Khenchela Igoudar Mascula (le 8 septembre) ♦



AMAL MENGHED ET MALIKA BELBEY, MEMBRES DU JURY

«La femme, toujours présente»

Propos recueillis par : Amine IDJER

Elles ont des parcours différents. Leur point commun c'est le théâtre pour lequel elles vouent une passion incommensurable. La première a fait ses classes au Conservatoire d'Alger et la seconde au l'ex-INADC (ISMAS actuellement). La première se consacre uniquement au théâtre d'abord en tant que comédienne puis metteur en scène. La seconde s'est orientée vers la télévision et le cinéma, sans toutefois lever le pied du 4e art qu'elle continue à pratiquer. Aujourd'hui, elles sont membres du jury du 9e FNTF.

► Etre membre du jury du FNTF représente quoi pour vous ?

Amal Menghad : Je suis comédienne et metteur en scène au Théâtre national algérien depuis 18 ans. L'an dernier M'hamed Benguettaf m'a honorée lors du cinquantenaire de l'indépendance de l'Algérie, ce qui m'a donné plus de responsabilités dans ma carrière. Et cette année, M. Yahiaoui m'a proposé d'être membre du jury du 9e FNTF, parce que dans ma deuxième expérience en tant que metteur en scène j'ai obtenu quatre prix, ce qui l'a encouragé à me proposer d'être membre du jury. C'est un honneur pour moi.

Malika Belbey : Pour moi, ce n'est pas quelque chose de nouveau. La femme algérienne, je dis bien la femme algérienne et pas uniquement la femme artiste, a toujours été présente à travers l'Histoire, son combat. Peut-être qu'elle a été quelque fois exclue, mais elle est toujours présente. Aujourd'hui, il y a une bonne intention ; la preuve, on est là. Nous sommes de jeunes comédiennes. Les organisateurs se sont rappelés de nous. Cet acte est un hommage pour la femme algérienne en général et artiste en



particulier. C'est-à-dire que malgré tout, la femme algérienne est présente que ce soit dans le passé, actuellement et dans le futur également.

► Votre regard sur le théâtre en Algérie...

Amal Menghad : Le théâtre existe en Algérie. Il existe en force avec des idées nouvelles et une génération nouvelle. Le seul problème est qu'il y a des personnes qui travaillent dans ce domaine mais qui ne sont pas à leur place. C'est ce que nous constatons. Car les personnes qui aiment ce domaine et qui font des recherches sur le théâtre et sur la création scénique sont marginalisées.

Malika Belbey : Je souhaite que le théâtre algérien recouvre la place qu'il avait et occupait avant, à savoir dans les années 70. A cette époque-là, le théâtre algérien était au sommet, à son apogée. On en parlait avec fierté, c'était une école. On apprend toujours du théâtre. En ce qui me concerne, n'ai pas coupé les liens avec le 4e art, je ne le pratique toujours pas en Algérie, mais en France, pour être ouverte sur le monde, pour apprendre et revenir avec du nouveau.

► Quelle est, selon vous, place de la femme dans le théâtre en Algérie ?

Amal Menghad : La femme a sa place dans le théâtre en Algérie. Pour preuve l'existence du Festival national du théâtre féminin à Annaba qui a, à sa tête, une femme : Sonia. L'an dernier, j'ai participé à ce festival et j'ai obtenu quatre prix. Ceci montre comment la femme comédienne à cet audace de monter sur les planches et diriger une troupe. Pour moi, ça c'est une chance qui, je le souhaite, se répercute dans différents domaines.

Malika Belbey : Je reviens toujours au passé, à l'époque où la place voire la présence de la femme algérienne dans le théâtre était meilleure. Elle était présente en force. Je souhaite qu'aujourd'hui, la femme recouvre la même place qu'avait Dalila Hlilou, Sonia et bien d'autres ; que le théâtre ne soit plus pour la femme artiste juste monter sur les planches et jouer.

► En tant que membres du jury que souhaiteriez-vous voir dans ce festival ?

Amal Menghad : De belles pièces, et même si je dois rester trois heures d'affilées pour les voir, se sera avec un plaisir certain.

Malika Belbey : Voir de belles œuvres. Nous sommes là pour voir ces pièces sans préjugés ♦

المهرجان

مسؤول الشريعة: محمد يحيوي، محافظ المهرجان/ مسؤول الاتصال: فيصل مطاوي/ رئيس التحرير: عفاف فنوح/ مسؤول القسم العربي: نيبا حاجي/ مسؤول القسم الفرنسي: سارة خرفي/ مدقق اللغة العربية: رابح هوادف/ مدقق اللغة الفرنسية: أمين إيجار/ طاقم التحرير: نادية سلطاني/ دليلا مالك/ سميرة سيدهم/ عبد العالي مزغيش/ بدر مناني/ زهية منصر/ ياسين إيجار/ مهدي ازكيون/ سهيلة بوحامة/ زهور شنوف/ يوسف طافر/ قادر ب/ فيصل شيباني/ حنان حملوي/ حسان مرابط/ اسماعيل بومدين/ فضيل بلول/ رئيس قسم التصوير: عبد العزيز لشاح/ المصورون: منذر عياشي/ بولداوي أمين/ سهيل/ التصميم الفني: ف. د. / لياس آيت بونس.

